



التشبيه في سورة لقمان (دراسة بلاغية)

رسالة جامعية
مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها



قدمتها:

إيئس سوهارتين

A. ١٢٠٨.٣٦

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٢

التشبيه في سورة لقمان

(دراسة بلاغية)

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان

للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية

PERPUSTAKAAN

IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS

No. REG : A-2012 / BSA / 028

A-2012

ASAL BUKU :

028

TANGGAL :

BSA

قدّمتها:

إيتس سوهارتين

A. 012.08.36

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٢

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية
ب عنوان "التشبيه في سورة لقمان" (دراسة بلاغية) التي قدمتها الطالبة:

الاسم : إيئس سوهارتين

رقم التسجيل : A.12.08.036

القسم : اللغة العربية وأدبها

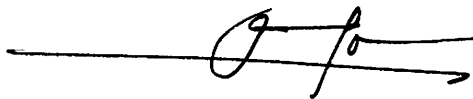
فتقدمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم
الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على
الشهادة الجامعية الأولى (S-1) في اللغة العربية وأدبها، وأن تقوموا بمناقشتها
في الوقت المناسب.

هذا، وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢٧ يونيو ٢٠١٢

المشرف،



(الأستاذ الدكتور أندوس الحاج منتهى الماجستير)

ABSTRAK

AL TASYBIH DALAM SURAT LUQMAN

Surat Luqman adalah surat ke-31 dalam al-qur'an ,menurut pendapat sementara pemakalah didalam surat ini terdapat sebuah nasehat Luqman kepada anaknya.Surat terdiri atas 34 ayat dan surat ini termasuk golongan surat Makiyyah.

Tasybih adalah suatu hal yang dihubungkan dengan sesuatu yang lain, dalam suatu sifat dengan menggunakan adat (kata-kata khusus) karena satu tujuan.

Dalam skripsi ini dibahas tentang macam-macam *Tasybih* dan ada beberapa macam *Tasybih* yang terkandung dalam surat Luqman, baik ditinjau dari segi *Adatu tasybih* maupun *Wajhu syibihnya*.

Macam-macam *Tasybih* dilihat dilihat dari segi *Adatu tasybih* dan *Wajhu syibihnya* terdiri dari *Tasybih mursal*, *Muakkad*, *Baligh*, *Mufassshol* dan *Mujmal*. Sedangkan dilihat dari *Wajhu syibihnya* saja terdiri dari segi *Wajhu syibihnya* saja terdiri dari *Tasybih Tamtsil* dan juga *Tasybih maqlub* dan *ghoiru maqlub*.

Adapun *Tasybih* dalam surat Luqman dilihat dari segi *Adatu tasybih* sehingga diberi dua nama sekaligus yaitu *At tasybih Mursal Mujmal* sebanyak empat ayat. Disamping itu juga ditemukan *Tasybih baligh* satu ayat, dan *Tasybih tamtsil* satu ayat.

"التشبيه في سورة لقمان"

محتويات الرسالة

ب	 الخطاب الرسمي
ج	 القرار بالقبول
د	 كلمة الشكر والتقدير
و	 الإهداء
ز	 ABSTRAK
ح	 محتويات الرسالة
2	 الباب الأول: المقدمة
3	 خلفيات
5	 قضية أساسية
5	 افتراض علمي
6	 توضيح الموضوع وتحديد
7	 سبب إختيار الموضوع
8	 دراسة سابقة
8	 الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه
8	 منهج البحث وتحليله
9	 طريقة الكتابة
12	 الباب الثاني : مفهوم سورة لقمان والتشبيه
12	 الفصل الأول : مفهوم سورة لقمان
15	 الفصل الثاني : مفهوم التشبيه وأركانه

لابنه، تعليماً للناس وإرشاد لهم، وعلى رأسها نبذ الشرك، وبر الوالدين، ورقابة الله على كل صغيرة وكبيرة، وإقامة الصلاة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والتواضع واجتناب الكبر، ومشى الهوينى، وإخفاف الصوت².

وبعد ما قراء الباحث السورة وجد هناك كثيراً من العناصر البلاغية.

منها التشبيه، التشبيه هو لغة التمثيل³، واصطلاحاً إلحاق أمر (المشبه) بأمر (المشبه به) فى معنى مشترك (وجه الشبه) بأداة (الكاف) وكأن وما فى معناهما⁴. التشبيه من حيث ذكر أداة التشبيه هي التشبيه المفصل والتشبيه المرسل⁵. ومن حيث حذف أداة التشبيه هما التشبيه المجمل والتشبيه المؤكد والتشبيه البليغ⁶.

وهبة الزخيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الحادى عشر، ص ١٣٧²

5. سبب اختیار الموضوع

قد اختار الباحثة هذا الموضوع بأسباب الآتية :

1) إن التشبيه تأدية المعنى الجليل بعبارة صحيحة فصيحة خاصة في سورة لقمان.

(2) لم يوجد بحث تحت موضوع " التشبيه في سورة لقمان " من قبل.

(3) سورة لقمان كثيرة المضمون وأقراء كل يوم .

6. دراسة سابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية. ونسبة إلى ذلك. فلا بد للباحثة أن تدرس الكتب أو المراجع من قبل. وكانت الباحثة قد رأت الرسالة الجامعية التي يتعلّق بحثها، كما يلي:

(1) التشبيه في سورة البقرة , الذى كتب : محمد فائز , ١٩٩٤

(2) التشبيه في سورة الرحمن , الذي كتب : هانيء فواداتي , ٢٠٠٢

(3) التشبيه في سورة يوسف , الذي كتب : إمام حرمين , ٢٠١٠

السيد محمود الألوسي البغداد، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ص. ٨٢¹²

وأما الباحثة التي ستقوم بالبحث من حيث التشبيهية وانواعها .

7. الهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه.

وأما الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه في هذه الرسالة فهي :

1) لمعرفة أسباب النزول في سورة لقمان.

(2) لِمعرفة أنواع التشبيه في سورة لقمان.

8. منهج البحث وتحليله

سلكت الباحثة في كتابة رسالتها على منهجتين، وهما:

(1) أما منهج جمع المواد، و هو نوعان:

اولا : الطريقة المباشرة، و هي ان تأخذ الباحثة ما وردہ العلماء بلا تحويل

و تبدیل.

ثانيا : الطريقة غير المباشرة، أخذت الباحثة آراء العلماء وغيرهم من

نصوصهم وعبارتهم مع بعض تصريفات سواء بزيادة أو بنقصان.

(2) وأما منهج تحليل المواد، و هو نوعان:

اولا : المنهج البياني هو ان تبين الباحثة الاراء التي تتعلق بالمشكلة في هذه الرسالة.

ثانيا : المنهج التحليلي هو اعتمدت الباحثة في تأكيد رأيها على منهج الاستقراء والاستنباط.

9. طريقة الكتابة.

هذه الرسالة الجامعية تتكوّن من خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول : وهو مقدمة هذه الرسالة وتحتوى على خلفيات، وقضيّة أساسية، وافتراض علمي و توضيح الموضوع وتحديدده، وسبب اختيار الموضوع، ودراسة سابقة، والهدف الذي تريد الباحثة

الوصول إليه، ومنهج البحث وتحليله، وطريقة الكتابة.

الباب الثاني : يبحث فيه في سورة لقمان في القرآن.

الباب الثالث

أقسام التشبيه وبلاغته

الفصل الأول : أقسام التشبيه

ينقسم التشبيه إلى ثلاثة أقسام :

الأول : باعتبار ذكر الاداة ووجه الشبه ينقسم إلى خمسة أقسام :

1. التشبيه المرسل : هو التشبيه الذي ذكرت فيه الأداة. وفي كتاب علوم

البلاغة أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه الاداة. وأما في

كتاب قواعد اللغة العربية أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت

فيه الأداة أو ما ليس حذفت أدواته. ففهم الباحثة من هذه

التعريفات أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت الأداة. مثل :

قال الله تعالى مثل " نوره كمشكوة فيها مصباح ". نوره

مشبهه، مشکوة فيها مصباح مشبه به، والكاف داته .

2. التشبيه المؤكد : هو ما حذف فيه الأداة. وأما في كتاب قواعد اللغة

العربية أن التشبيه المؤكد هو ما حذفت أدواته. وفي كتاب فنون

وبيت المتنبي يصف عين الأسد في الظلام بشدة الأحمرار والتوقد حتى إن من
براهما من بعد يظنهما نارا لقوم حلول مقيمين. فلو يعمد المتنبي إلى التشبيه
لقال إن عيني الأسد محمرتان ولكنه اضطر إلى التشبيه ليبين مقدار الاحمرار
وعظمه . وهذا من أغراض التشبيه.

الباب الرابع

محتويات التشبيه في سورة لقمان

الفصل الأول: مواضع التشبيه في سورة لقمان

في هذا الفصل تريد الباحثة أن تبحث مواضع التشبيه في سورة

لقمان. فالتشبيه كما ذكر في الباب الثاني هو عقد مماثلة بين أمرين أو أكثر.

وجود التشبيه في سورة لقمان كما يلي :

1. التشبيه المرسل المجلد "وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا" ²⁴

أى هذا المقبل على اللهو واللعب والطرب إذا تليت عليه الايات القرآنيه ولى

عنها وأعرض وأدبر²⁵. أى وإذا تتلى آيات الكتاب الكريم على هذا الذى

اشترى هو الحديث ليضل عن سبيل الله يعرض عن سماعها ويولي مستكبرا

كان لم يسمعها²⁶. أى وأما الكاف فى ﴿كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعْهَا﴾ ففى موضع نصب

القرآن الكريم، سورة لقمان، جز ٣١، أية ٧²⁴

أبى الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثالث، ص. ٤٠٦ - ٤٠٧²⁵

أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، المجلد السابع، ص. ٧٥²⁶

الثواب، وينقذه من العذاب. ثم أى ومن كفر نعم الله عليه، فألى نفسه
أساء، لأن الله معاقبة على كفرانه إياها، والله غني عن شكره، لأن شكره
لا يزيد فى سلطانه، وكفرانه لا ينقص من ملكه، وهو المحمود على كل
حال، كفر العبد أو شكر³². أى إنما يعود نفع ذلك وثوابه على الشاكرين
لقوله تعالى ﴿وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾ وقوله ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ
اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ أى غني عن العباد لا يتضرر بذلك ولو كفر أهل الأرض
كلهم جميعا فإنه الغني عن سواه، فلا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه³³. أى الله
غير المحتاج إلى شكر حتى يتضرر بكفران الكافر وهو فى نفسه محمود سواء
شكره الناس أو لم يشكره، وفى الآية مسائل ولطائف³⁴. أى وتالله لقد أعطينا
لقمان الحكمة وهي التوفيق إلى العمل بالعلم والفهم، وشكر الله وحده على
نعمه وأضاله، وحب الخير للناس، وإستعمال الاعضاء فيما خلقت له من

مسموع ﴿بَصِيرٌ﴾ يبصر كل مبصر واحد يسمع جلا وعلا المسموعات ولا يشغله بعض ذلك عن بعض كذلك فيما يرجع إلى القدرة والفعل فهو استشهاد بما سلموه فشبه المقدورات فيما يراد منها بالمدركات فيما يدرك منها كذا في الكشف⁴³. أى ما خلق جميع الناس ولا بعثهم يوم المعاد بالنسبة إلى قدرته إلا كخلق نفس واحدة، فالكل هين عليه، ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ أى إن الله سميع لأقوال عباده، بصير بأفعالهم⁴⁴. ﴿مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْثُبُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ ﴿خَلَقَكُمْ﴾ مبتداء، وكاف ﴿كَنَفْسٍ﴾ فى موضع رفع خبر المبتداء، وتقديره : ما خلقكم ولا يعثبكم إلا كبعث نفس واحدة، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه. ولا يجوز أن تعمل ﴿مَا﴾ بسبب ﴿إِلَّا﴾ لأنها تشبه ﴿لَيْسَ﴾ فى نفي الحال، و ﴿إِلَّا﴾ تبطل منها معنى النفي، وهو وجه الشبه الموجب للعمل، وإذا زال وجه الشبه الموجب للعمل بطل العمل⁴⁵. أى ما خلق جميع الناس وبعثهم يوم المعاد بالنسبة إلى قدرته إلا كنسبة خلق نفس واحدة لجميع هين عليه، أى كما هو سميع لأقوالهم

السيد محمود الالوسي البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم المجلد الحادي عشر، (دار الكتب العلمية)، ص. ٩٩-١٠٠⁴³

الوجهين⁵⁵. في ذلك الآية لا يوجد وجه الشبه و أداة التشبيه، وهذا

يسمى التشبيه البليغ.

المشبه	المشبه به	وجه الشبه	أداة التشبيه	أية
ضمير "هـ"	غني حميد	—	—	١٢

4. "وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَىٰ

اللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ 56

أى التشبيه التمثيلي , شبه من تمسك بالإسلام بمن أراد الصعود إلى قمه

جبل, فتمسك بأوثق جبل , وحذف أداة التشبيه للمبالغة.وتعلق بأوثق

وأمتن ما يتعلق به، وهو الطرف الأوثق الذي يؤمن انقطاعه، وهو تمثيل

للمتوكل المشتغل بالطاعة بمن اراد أن يترقى شاهق حبل، قتمسك بأوثق

عرا الحبل المتدلى منه⁵⁷.

السيد المحمود الألوسي البغدادى، روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم المجلد الحادى عشر، (دار الكتب العلمية)، ص. ٨٣⁵⁵

القرآن الكريم، سورة لقمان، جز ٣١، أية ٢٢⁵⁶

وهبة الزحيلي، التفسير المنير المجلد الحادي عشر، ص. ١٧٦-١٧٧.⁵⁷

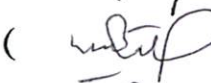
يعرض عنه, وإذا نظرت فيه فهمت حسن هذا الكلام من حيث إن
المشتري يطلب المشتري مع أنه يطلبه ببذل الثمن, ومن يأتيه الشيء لا
يطلبه ولا يبذل شيئاً, ثم إن الواجب أن يطلب العاقل الحكمة بأى شيء
يجده ويشترىها, وهم ما كانوا يطلبونها, وإذا جاءهم مجاناً
ما كانوا يسمعونها, ثم إن فيه أيضاً مراتب. الأولى: التولية عن الحكمة وهو
قبيح, والثاني: الاستكبار, ومن يشتري حكاية رستم وبهرام ويحتاج إليها
كيف يكون مستغنياً عن الحكمة حتى يستكبر عنها؟ وإنما يستكبر
الشخص عن الكلام وإذا كان يقول أنا أقول مثله, فمن لا يقدر يصنع
مثل تلك الحكايات الباطلة كيف يستكبر على الحكمة البالغة التي من
عند الله؟ الثالث: قوله تعالى ﴿كَأَنَّ لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾ شغل المتكبر الذي لا
يلتفت إلى الكلام ويجعل نفسه كأنها غافلة. الرابع: قوله ﴿كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ
وَقَرًا﴾ أدخل في الإعراض. ثم قال تعالى ﴿فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ أى له
عذاب مهين فبشره أنت به وأوعده, أو يقال إذا كان حاله هذا ﴿فَبَشِّرْهُ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.

يستمسك بجبل متين مأمون الإنقطاع. ﴿فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
الْوُثْقَى﴾ أى تعلق أتم تعلق بأوثق ما يتعلق به من الأسباب وهذا
تشبيه تمثيلي مركب حيث شبه حال المتوكل على الله عز وجل المفوض
إليه أموره كلها المحسن فى أعماله بمن ترقى فى جبل شاهق أو تدلى
منه قتمسك بأوثق عروة من جبل متين مأمون إنقطاعه، وجوز أن
يكون هناك إستعارة فى المفرد وهو العروة الوثقى بأن يشبه التوكل
النافع المحمود عاقبته بها فتستعار له ﴿وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ أى
هى صائرة إليه عز وجل لا إلى غيره جل جلاله فلا يكون لأحد سواه
جلا وعلا تصرف فيها بأمر ونهى وثواب وعقاب فيجازي سبحانه
هذا المتوكل أحسن الجزاء، وقيل : فيجازي كلا من هذا المتوكل وذاك
المجادل بما يليق به بمقتضى الحكمة، وأل فى الأمور للإستغراق، وقيل :
تحتمل العهد على أن المراد الأمور المذكورة من المجادلة وما
بعدها، وتقديم ﴿إِلَى اللَّهِ﴾ للحصر ردا على الكفرة فى زعمهم مرجعية
ألهتهم لبعض الأمور.

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة
وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأول (S1) اللغة
العربية وأدبها

أعضاء لجنة المناقشة :

- الرئيس : الدكتور أندوس الحاج منتهى الماجستير ()
السكرتير : الدكتور أندوس محمد صادق الماجستير ()
المناقش الأول : الدكتور أندوس عتيق رمضان الماجستير ()
المناقشة الثاني : همة الخيرة الماجستير ()
المشرف : الدكتور أندوس الحاج منتهى الماجستير ()

سورابايا, ٢٧ يونيو ٢٠١٢

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

جامعية سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



الدكتور الحاج حريص الدين عاقب الماجستير